اما بالنسبة للانضمام داخل الحزب، فكان كل عضو ينتمي الى الحزب تقام له مراسيم خاصة، فكان عليه ان يقسم بالقرآن والخنجر والعلم الكوردي[١]، بان لا يخون امته ويضحي بنفسه في سبيل كوردستان، ويستقبل العضو بنشيد (ئەی رەقیب)[٢].

أما بالنسبة لشعار الحزب، فكان عبارة عن جبال مرسومة باللون الاخضر وعليها شمس مشرقة في سماء زرقاء ومكتوب عليها (يعيش الكورد وكوردستان)[٣]. وكان له علم خاص به يتكون من اربعة الوان (الابيض[٤]- الاخضر[٥] – الاحمر[٦]- الاصفر[٧]).

اما بالنسبة للهيكل التنظيمي للحزب، فكان يتبع نظام الخلايا الصغيرة، وكانت كل خلية ليتكون عدد اعضائها من (٦- ٧)، وان مسؤولها عضو في خلية اعلى[٨]، وهكذا الى ان يتكون الشكل العنقودي – الهرمي وعلى قمته الهيئة القيادية (الهيئة المؤسسة)[٩].

كما كان لكل خلية اسم مستعار، وكانت تتبع اسلوباً في ضم الاعضاء الجدد والقدامى، وكأنها حزب مستقل وباسم آخر، ويجري اختيار العضو الجديد[١٠]، داخل

---

[١] جمال بابان، بەسەرکردنەوەیەکی دی ... .

[٢] ان هذا النشيد نظم من قبل (يونس رؤوف دلدار) في كركوك عام ١٩٤٠. ينظر نص النشيد في ملحق رقم (١).

[٣] مقابلة شخصية مع السيد حاجي حيدر عثمان في اربيل بتاريخ ٦ نيسان ٢٠٠٦؛ مقابلة شخصية مع السيد كريم زند في السليمانية بتاريخ ١٢ شباط ٢٠٠٦؛ مقابلة مع شيخەشەل في اربيل بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٩٦.

[٤] اللون الابيض يقابل الثلج.

[٥] اللون الاخضر يمثل الزراعة.

[٦] اللون الاحمر يعني دم الشهداء.

[٧] اللون الاصفر يعني الشمس.

[٨] طارق جامباز، حزبي هيوا...، ل٢٤.

[٩] مقابلة شخصية مع الدكتور مكرم الطالباني بتاريخ ٢٩ /مايس/ ٢٠٠٦" طارق جامباز، حزبى هيوا...، ل٢٤.

[١٠] مكرم الطالباني، حزب هيوا، ص٤٩.

تلك الخلية بعد التأكد من حرصه على الحفاظ على سرية العمل وعدم افشاء اسرار الحزب لأقرب مقربيه[١].

لم يتّبع الحزب نظام الانتخابات في اختيار مسؤولي الخلايا والهيئات القيادية، فرئيس الخلية يكون مسؤولاً عنها، وقد يكون مسؤولاً عن عدة خلايا قام بتأسيسها وهكذا[٢].

وقسم الحزب اعماله التنظيمية الى عدة أقسام هي:

١- قسم الطلبة وكان له تنظيم خاص به.

٢- قسم الضباط وتنظيماتهم كانت داخل المعسكرات[٣].

٣- قسم الموظفين وكان له هيكل خاص

٤- قسم العشائر فكان له منظمة خاصة به يترأسه اكثرهم نفوذاً او اكبرهم سناً[٤].

اما بالنسبة لمصادر تمويل حزب هيوا والذي كان مسؤولاً عنها سكرتير الحزب يونس رؤوف دلدار، فلا بد ان يكون لكل تنظيم او جمعية او حزب سياسي مصدراً مالياً يستعين به في امداد نشاطاته ولكي يستطيع القيام بنشاطاته، لذا فكر الاعضاء المنتمون الى الحزب في تأسيس لجنة مالية والتي تجمع عندها الموارد التي كانت تأتي للحزب من مصادر مختلفة، وكان للحزب تمويل آخر من خلال التبرعات والاشتراكات[٥] فكان على كل عضو ان يدفع اشتراكاً شهرياً حسب طاقته، على ان لا يقل عن (٣٥٠) فلساً[٦]. وكان هذا المصدر يشكل العمود الفقري لمالية الحزب – كذلك كان بعض الاعضاء الميسوري الحال يتبرعون للحزب حسب طاقته[٧].

---

[١] مقابلة شخصية مع السيد حاجي حيدر عثمان بتاريخ ٦/نيسان /٢٠٠٦.

[٢] مقابلة شخصية مع الدكتور مكرم الطالباني بتاريخ ٢٩/ ٥/ ٢٠٠٦.

[٣] مقابلة شخصية اجراها الصحفي صديق صالح مع اللواء جلال امين بك في السليمانية بتاريخ ١٦ شباط ١٩٩٨ وقد اذن بالاشارة اليها.

[٤] مقابلة شخصية مع السيد حاجي حيدر عثمان في اربيل بتاريخ ٦ نيسان ٢٠٠٦.

[٥] مقابلة شخصية مع السيد كريم شارزا في ٨ نيسان ٢٠٠٦ ولد في كويسنجق عام ١٩٢٨، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها ثم دخل مدرسة الاعدادية في بغداد وتخرجها منها عام ١٩٥٠. عين معلماً في مدارس مختلفة في كويسنجق وذي قار، وفي عام ١٩٨٢ احيل الى التقاعد، يقيم حالياً في اربيل. جمال بابان، اعلام، ص٦٢٣.

[٦] طارق جامباز، وشيارى نەتەوايەتى گەنجانى هەولێر ...، ل٥٩.

[٧] مقابلة شخصية مع السيد رؤوف ملا جاني في زاخو بتاريخ ١٦ مايس ٢٠٠٦ ولد في قرية شرانش في قضاء زاخو سنة ١٩٢٢.

ثالثاً / التركيبة الاجتماعية

اختلفت المصادر في تقدير حجم حزب هيوا، فبعض المصادر قدرّت عدد الاعضاء حوالي الالف[١]. وبعض المصادر قدرّته بحوالي الف وخمسمائة[٢] فيما قدرته دراسات اخرى بحوالي خمس الاف وخمسمائة عضو[٣] فهذا الاختلاف قد يكون طبيعياً، وذلك بسبب عمل الحزب السري ويبدو ان عدد اعضاء حزب هيوا بلغ خمسة الاف وخمسمائة عضو لان اغلبية المصادر تؤكد هذا الرأي.

اقتصرت جمعية داركەر في بدايتها على مجموعة من الطلبة، وعلى بعض المثقفين، وعندما تحولت الجمعية الى حزب سياسي، ضم بين صفوفه مختلف فئات المجتمع الكوردستاني.

وكان للوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي المتردي في كوردستان العراق، اثره في انخراط اعداد كبيرة من مختلف الطبقات الاجتماعية الى الحزب، ومن مختلف مناطق كوردستان العراق والعاصمة بغداد. فقد انضم الى تنظيماتها الطلاب والكسبة الفلاحون وطبقة المثقفين والموظفون والضباط ورؤساء العشائر[٤].

وبما ان المجتمع الكوردي في تلك الفترة كان عشائرياً تسوده العلاقات الاقطاعية والذي تميز بسيطرة رؤساء العشائر على معظم الاراضي الصالحة للزراعة[٥] فقد كان هؤلاء يمتلكون حوالي ٨٥٣٦ الف دونم او ٥٩,٥٪ من الاراضي الصالحة للزراعة في

---

[١] موكەرم تالەبانى، "چەند لاپەرى يەك لە تێكوشانى پارتى هيوا" (بعض الصفحات من نضال حزب هيوا) روشنبيرى نوى (گوڤار)، بەشى دووەم، ژمارە ١٢٣ بەغداد سالى ١٩٩٤، ل٩- ١٠.

[٢] حامد محمود عيسى المشكلة الكوردية في الشرق الاوسط منذ بداياتها حتى سنة ١٩٩١، (القاهرة، ١٩٩٢) ص١٤٢.

[٣] عەزيز شەمزينى، ژێدەرى پێشوو، ل١٩٠" عبد الله علي، المصدر السابق، ص١٨" خليل جندي، المصدر السابق، ص٥٣" لمحات من تاريخ الحزب الديمقراطي الكردستاني، كراس من منشورات اتحاد طلبة كردستان- العراق، (د.م، ١٩٧٣) ص١١.

[٤] كەريم زند، ژێدەرى پێشوو، ل١٤٣" جعفر عباس الحميدي، المصدر السابق، ص٢١٨.

[٥] د. شاكر خصباك، كورد ومەسەلەى كورد (الكورد والمسألة الكوردية)، وەرگيرانى، امين موتابجى (سليمانى، ١٩٦٠) ل٥٢٧.

كوردستان العراق[1]. لذا فكانت مكانة الاغوات ورؤساء العشائر كبيرة في المجتمع الكوردي. ويقول حنا بطاطو بهذا الصدد ((وكانت مكانة الشيخ او السيد العشائري الكردي ترتبط في الاصل بوظيفة حماية العشيرة، وكانت تفرض وجود الصفات الطبيعية التي تتطلبها هذه الوظيفة، وبكلمات اخرى فان زعامة المشيخة كانت زعامة عسكرية متميزة بوضوح ومتوارثة بشكل متزايد ولكنها كانت في مراحلها الاولى ابوية في جوهرها وليس فيها إلا القليل من صفات الموقع الطبقي، وهي لم تأخذ شكلها الطبقي هذا الا عندما اصبحت العشيرة، التي كانت تعيش حرة قبلاً، اكثر ارتباطاً بالارض. وزاداد المظهر الطبقي لموقع المشيخة صلابة في تمايز مع ظهور المقاطعات الكبيرة، ومع تأجير او تسجيل الاتراك لهذه المقاطعات، او لقرى بكاملها، باسم رئيس او زعيم العشيرة وتبلور هذا المظهر اكثر فاكثر مع توقف الغزوات العشائرية وتنامي التجارة الزراعية واغتراب قرى اكثر واقطاعات متزايدة الاتساع معطاة (باللزمة) للبكوات والاغوات والمشايخ. ولكن لابد هنا من النزول الى مستوى التفاصيل))[2].

اما الفلاح الكوردي فكان يعاني من مسألة الضرائب[3]، حيث كانت الحكومة العراقية تفرض ضرائب عالية على الفلاحين والعمال، مما أدى ببعضهم الى ترك الزراعة بسبب ثقل الضرائب[4].

بالإضافة الى ذلك كانت علاقات الانتاج بين مالك الارض والفلاح في كوردستان قائمة على اساس المحاصصة (الاجازة العينية)[5].

ناهيك على ان الاراضي الزراعية في المناطق الكوردية لم تستثمر بصورة مباشرة وفعلية من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة، حيث ان الاراضي المزروعة لم تبلغ سوى الثلث من مساحة الاراضي الصالحة للزراعة. وممّا عقد المشكلة اكثر ان

---

[1] ش.ج. اشريان، الحركة الوطنية الديمقراطية في كوردستان – العراق ١٩٦١– ١٩٦٨ (بيروت، ١٩٧٨) ص٤٢.
[2] حنا بطاطو، العراق الكتاب الاول، ترجمة، عفيف الرزاز، ط١ (بيروت، ١٩٩٠)، ص٩٠.
[3] باسيل نيكيتين، الاكراد، ترجمة طائفة من الكتاب (بيروت، ١٩٥٨) ص٤٣.
[4] معروف جياووك، نيابي في ١٩٢٨– ١٩٣٠ (بغداد، ١٩٣٧) ص٢٢٤– ٢٢٧.
[5] رسول، المصدر السابق، ص٨٥.

معظم الاراضي الزراعية في المناطق الكوردية اراضٍ اميرية[1]. وقد حاولت الحكومة العراقية حل هذه المشكلة بقيامها بسن قانون تسوية حقوق الاراضي في عام ١٩٣٢، إلا أنَّ هذا القانون لم يحقق تغيرات جذرية في اوضاع الفلاح الكوردي. فقد استفاد من هذا القانون رؤساء العشائر وغيرهم من الملاكين، مما ادى الى تركيز الجانب الاكبر من الاراضي الزراعية في ايديهم[2].

كما كانت المناطق الكوردية تعاني من التخلف في وسائل الانتاج حيث كان الفلاح الكوردي يستخدم وسائل واساليب بدائية حيث ان الوسيلة الاساسية التي كان يستخدمها اكثرية الفلاحين في حراثة اراضيهم هو المحراث القديم، كما كان الفلاح الكوردي يستخدم الحيوانات للحراثة والحصاد، مما يؤدي بالفلاح في نهاية الامر الى فقدان ارضه، ويتحول الى عامل بالاجرة عند التاجر، كذلك فان العرقلة السياسية في وجه استخدام الالة في المجال الزراعي هو الوضع الذي ادى الى تدهور الحالة المعيشية لمعظم الفلاحين في العراق، والذين لايحصلون على اية مساعدات من لدن السلطات الحكومية المختصة[3].

يستنتج مما سبق ان الفلاح عموماً كان يعاني من اثار التخلف العام والجهل ويتعرض للاضطهاد وهذا يرجع الى سياسة التمييز التي كانت تمارسها الحكومات العراقية في العهد الملكي معه. وهذا التمييز دفع بالفلاح الكوردي الى الانخراط بأي شكل من الاشكال الى صفوف الاحزاب السياسية الكوردية والعراقية ولاسيما اليسارية منها، ليدافع من خلاله عن حقوقه.

اما بالنسبة لشريحة المثقفين والموظفين فقد مارست الحكومة العراقية سياسة التمييز تجاههم وذلك من خلال استبعاد الشخصيات الوطنية الكوردية المعروفة والمثقفة عن وظائفهم واسنادها الى الموظفين من غير الكورد او عناصر قد تكون كوردية ولكنها تفتقر الى المزايا الادارية او من الذين عرفوا بولائهم للحكومة

---

[1] هي الاراضي التي تعود رقبتها الى بيت المال ويكون حق التصرف بها، او الانتفاع منها بيد الحكومة، فأما ان تستغلها بصورة مباشرة او تفويضه الى اشخاص او تمنحها باللزمة. للمزيد ينظر: د. خليل علي مراد، حيازة الارض الزراعية، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الخامس، (جامعة الموصل، ١٩٩٢)، ص١٣٦ وما بعدها.

[2] رسول، المصدر السابق، ص٨٣.

[3] اشريان، المصدر السابق، ص٥٤.

العراقية، فوثقت بهم وقربتهم وكافأتهم على خدماتهم تلك بتسهيل تعيينهم في مناصب كبيرة وحساسة. ومنهم من فضلوا مصالحهم الشخصية والمادية، وقد مهد بعضهم لنشر الاستغلال والفساد وممارسة الرشوة والمحسوبية، ووصل بهم الامر الى مضايقة الاهالي بالممارسات والإجراءات التي تتسم بالشدة والقسوة[١].

نجح حزب هيوا في تنظيم عدد كبير من الضباط الكورد في الجيش العراقي، ولعل سبب انضمامهم يعود الى وعيهم القومي وشعورهم بالمظالم تجاه شعبهم[٢]. حيث كانت الفرقة الثانية للجيش العراقي المتمركز في كركوك تضم عدداً كبيراً منهم، وقد مارس العقيد امين الرواندوزي[٣] دوراً كبيراً في تنمية ونشر الوعي القومي بين الضباط الكورد في فرقته واقناعهم بالانضمام الى حزب هيوا[٤].

ويظهر ان سبب انضمام اغلبية الضباط في كركوك الى حزب هيوا هو ما كان يتعرض له الكورد في اللواء المذكور الى الظلم والاضطهاد القومي ممّا كوّن عندهم ردّ فعل معاكس لضباط المنطقة[٥]. فضلاً عن ذلك وجود الفرقة الثانية في لواء كركوك. وكان دور الضباط الكورد في حزب هيوا يتسع شيئاً فشيئاً في هذه الأثناء، إذ كانوا يشكّلون وزناً نوعياً في صفوف الحزب وقيادته فضلاً عن ذلك ان امين الرواندوزي كان شخصا مخلصاً ومتحمساً وجريئاً، وكان مجدداً للأمور الحزبية فقد قدم خدمات كبيرة لحزب هيوا[٦].

---

[١] سروة، كوردستان الجنوبية...، ص٢٧.

[٢] شارك ضباط الكورد في تنظيمات سياسية سرية في كوردستان الجنوبية، ومنها جمعية (الظهير– پشتيوان) التي تأسست في عام ١٩٢٧ في بغداد، كما كان معظم اعضاء جمعية زرادشت التي تأسست في ١٩٢٨ من الضباط الكرد، للمزيد ينظر، التمهيد.

[٣] ولد في عام ١٩٠٨ في رواندوز، درس في المدرسة العسكرية التركية ومدرسة اركان الحرب، كان ضابطاً كفؤاً ووطنياً مخلصاً، وصل الى رتبة عقيد، ثم احيل على التقاعد. انتخب نائباً عن رواندوز في الدورة السادسة للبرلمان العراقي. توفي في عام ١٩٧٨. ينظر: جمال بابان، اعلام، ص١٢٩.

[٤] محمد عبدالله كاكه سور، الدور السياسي والثقافي للضباط الكورد في الحركة التحررية في كوردستان الجنوبية ١٩٢١– ١٩٤٢، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الاداب جامعة صلاح الدين، ١٩٩٨، ص ١٢٢.

[٥] محمد عبد الله كاكه سور، مصدر سابق، ص١٢٢.

[٦] مقابلة شخصية مع السيد كريم زند في ١٢ شباط ٢٠٠٦.

يتضح مما سبق، ان التركيبة الاجتماعية لحزب هيوا، كانت غير متجانسة، فكل شريحة فيه لها ايديولوجيتها الخاصة بها. وتعبر عن الوسط الذي نشأت فيه.

فهناك من يحمل الافكار التقدمية والثورية والماركسية، والأفكار القومية والبرجوازية والعشائرية، وذلك لان حزب هيوا تأسس في ظروف الصراعات الفكرية الحادة التي تمثلت في الصراع الحاد بين الافكار الاشتراكية والديمقراطية من جهة والأفكار الفاشية والنازية من جهة اخرى وترك هذا الصراع اثره على حزب هيوا.

ورئيس الحزب نفسه رفيق حلمي كان ذو فكر يميني، فقد كان من المثقفين القوميين، الذي ناضلوا في صفوف الجمعيات والأحزاب الكوردية. وكان يعتقد ان بإمكان بريطانيا مساعدة الاكراد في نيل حقوقهم القومية. ومع هذا وخلافاً للانسجام مع الافكار المناهضة للفاشية، كان يتمسك بالسلطة المطلقة في توجيه وقيادة الحزب.

ومن هنا كانت الايديولوجيات المتباينة تتصارع داخل حزب هيوا، وخاصة عندما توسعت قاعدته الحزبية. ومع كل هذه التناقضات كانت هناك مسائل تجمع هذه الفئات وهي حرمان الشعب من ابسط حقوقه القومية بما فيها الحقوق الثقافية والإدارية، وتخلف الاقتصاد الكوردستاني والوعي الصحي. فضلاً عن ذلك ان هدف الحزب نفسه كان المحرك الاساسي لالتحاق الجماهير الكوردية به، حيث انها رفعت شعاراً تحرير كوردستان وتوحيدها في دولة كوردية مستقلة، وكان لهذا الشعار وقع السحر على اذهان ووجدان الطلبة الكورد في سائر ارجاء كوردستان[1].

---

[1] كاظم حبيب، المصدر السابق، ص٢٣٧.

- رابعاً: المركز العام والفروع والشعب

إتخذ الحزب من مدينة كركوك مركزاً له، وكانت الاجتماعات تعقد في بدايتها في البيوت، وبعد ان ازداد عدد المنتمين اليه نقلت اجتماعاتها الى المدارس، وعادة كان رئيس الحزب يلقي في الاجتماعات الخطب الحماسية ويشجع اعضاء الحزب على كسب العديد من الافراد للانضمام الى صفوف الحزب، وكانت مهمة المركز العام ارسال التعليمات والنشرات والتوجيهات الى فروع الحزب وشعبه[١].

وعن نشاطات فرع كركوك، كتب عضو هيوا الضابط محمد مجمد امين في مذكراته يقول: انه عندما كان ضابطاً في وحدات الفرقة الثانية والتي كان مقرها في كركوك، اخذ يستغل سيارات وحدته العسكرية لنقل بريد هيوا الى المدن والقصبات التي كان يذهب اليها بواجبات الفرقة، وكان يلبي طلبات فرع هيوا بتزويدهم بما يحتاجونه من آلات الطباعة والوسائل الاخرى[٢]. وفي تقييمه لنشاطات الفرع كتب يقول: كانت كركوك حقاً " منبع الهمة والتضحيات، وكان الشباب المخلصون فيها مثالاً للفداء والنضال الشاق، كانوا على اهبة الاستعداد دوماً لتنفيذ المهام المناطة بهم"[٣].

ضمت الهيئة الادارية في كركوك كل من مكرم جمال الطالباني ومعروف البرزنجي[٤] اللذان كانا مسؤولين عن قسم الطلبة، ورمزي افندي الذي كان مسؤولاً عن قسم الموظفين، والمقدم أمين الرواندوزي وقد تولى مسؤولية منظمة الضباط في الفرقة الثانية في كركوك وعندما نقل عزيز قزاز[٥] لفوج آخر في كركوك، اصبح هو المسؤول عن المنظمة العسكرية، وأصبح امين الرواندوزي مساعداً له[٦]، ومحمود

---

[١] مقابلة شخصية مع الدكتور مكرم الطالباني بتاريخ ٢٩ مايس ٢٠٠٦.
[٢] محمد محمد امين دربند فقرەيى، المصدر السابق، ص٧٢.
[٣] المصدر نفسه.
[٤] مكرم الطالباني، حزب هيوا، ص٦٣.
[٥] المصدر نفسه، ص٦٤.
[٦] مقابلة شخصية مع السيد كريم زند بتاريخ ١٢ شباط ٢٠٠٦.

شيخ طه، والنقيب مجيد علي، الملازم الأول حامد فائق والملازم الاول فاتح داود جباري[١].

تمكن حزب هيوا بعد ان كثر اعضاءه من فتح عدة فروع له في معظم المدن العراقية والكوردية منها: في اربيل، والسليمانية، وفي بهدينان، والموصل، وفي بغداد[٢].

وكانت هذه الفروع مرتبطة بالمركز العام، وكذلك كان هناك اتصالات وتنسيق بين جميع فروع الحزب. ومن أهم هذه الفروع:

١- فرع اربيل:

تأسس هذا الفرع في عام ١٩٣٩، ويعتبر من انشط فروع الحزب، وكان هو المسيطر على النشاط السياسي في مدينة اربيل، ويصف صالح حيدري[٣] نفوذ الحزب في اربيل بالقول ((كانت منظمة حزب هيوا هي المسيطرة في اربيل، واكثرية الطلاب الواعين قومياً يعملون فيها، اضافة الى عناصر اخرى))[٤].

ترأس مسؤولية فرع اربيل مجيد امين افندي الملقب بـ (الكوفين)[٥] حتى عام ١٩٣٩ واصبح مصطفى عزيري (معتمداً) له، وموسى عبد الصمد (اميناً للصندوق)

---

[١] مكرم الطالباني، حزب هيوا، ص٦٤.

[٢] افتتح حزب هيوا فروع اخرى في كفري وكلار وخانقين لكن للاسف لم تستطيع الحصول على معلومات عن هذه الفروع.

[٣] ولد في اربيل في عام ١٩٢٢، تخرج من الاعدادية خلال الاعوام ١٩٣٩– ١٩٤٠ دخل دار المعلمين العالية في بغداد عام ١٩٤٠ ولم يكمل الدراسة فيها بسبب حركة رشيد عالي الكيلاني وفي عام ١٩٤٢ اصبح اول منظم خلية ماركسية في اربيل، وبعد ذلك اصبح مسؤول اول تنظيم ماركسي في عام ١٩٤٣. وفي هذه الاثناء دخل كلية الحقوق، حكم عليه بالسجن فترك الكلية، بعد ذلك افرج عنه، وعاد الى حياته السياسية فأصبح مسؤولاً لحزب شورش، بعد ذلك تولى عضوية اللجنة المركزية لحزب رزگارى كورد خلال الاعوام ١٩٤٥– ١٩٤٦.لمزيد ينظر: مختارات من مذكرات صالح الحيدري، المصدر السابق، ص٥.

[٤] صالح الحيدري، "كنت انا الماركسي الوحيد في اربيل"، گولان العربي (مجلة) العدد (١١)، ٢٥ نيسان، اربيل، ١٩٩٧، ص١٥.

[٥] الكوفين يعني الشجاع.

ورستم جباري (سكرتيراً) وفتاح جبار وناظم الاسعدي وعمر عثمان وسيد ابراهيم يوسف وحسين حزني مكرياني وابراهيم دزهئى ورمزي نافع[١].

وخلال الأعوام ١٩٤٠- ١٩٤٣ انضم العديد من الشخصيات الاربيلية التي كان لها دور ملموس في الحياة السياسية والفكرية والوظيفية في كوردستان الى الحزب بعد ادائها القسم، وكانت هذه المراسيم تتم في بيوت الاعضاء القدامى[٢] امثال عبدالعزيز نور محمد باروةيس الملقب بـ (پيشتوان)[٣] وملا حكيم وعثمان خوجه قصاب ومسعود رؤوف ابراهيم يوسف وابراهيم وشيار ورشيد عبدالقادر وعزيز اشغال وزيد احمد عثمان[٤] ويونس مصطفى وعوني يوسف، وعبدالله عزيز[٥] وجلال عبدالله حاجي وعزيز محمد وحاجي سعيد[٦].

---

[١] نجاة ياسين النجار، "ناظم الاسعدي ودوره في حزب هيوا" ينابيع (مجلة) العدد ١١٣، اربيل، ١٥ نيسان ٢٠٠٥، ص٢٢" مقابلة شخصية اجراها المحامي طارق جامباز مع السيد ناظم الاسعدي بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ وقد اذن بالاشارة اليها.

[٢] مصطفى نەريمان، "ماموستا عەزيز بشتيوان و ٨٢ سالى تەمەنى تيگوشان وكردايەتى"، (الاستاذ عزيز بشتيوان و ٨٢ عاماً من عمر النضال والكوردايتى) رەنگين (گوڤار) ژماره (٦٥) بغداد سالى ١٩٩٤.

[٣] ولد في ١٢ ايلول ١٩١٢، انهى دراسته الابتدائية الاولى ليلتحق بعد ذلك الى اعدادية الصنائع في بغداد، ثم التحق بدار المعلمين، عين معلماً في دار المعلمين ثم نقل الى العمارة، وعين في مدرسة الفالحية عام ١٩٣٤، استمر في التدريس حتى عام ١٩٣٧، توفي في عام ٢٠٠١ في بغداد. قيس قرەداغى، ملف المدن المنسية في

www.faylee.info/2005/50643.com

[٤] ولد في عام ١٩٢٤ في اربيل كان ينتمي الى اسرة دينية معروفة وعريقة وهي اسرة (كوجك ملا)، اكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها، ثم التحق بكلية الحقوق في جامعة الملك فؤاد في القاهرة، ثم عاد الى العراق فاكمل دراسته في كلية الحقوق في بغداد، انتخب في عام ١٩٥٨ نائباً عن اربيل، وكان احد ممثلي العراق في مجلس الاتحاد الهاشمي، وبسبب نشاطه السياسي دخل السجن عدة مرات. توفي في عام ١٩٧٨. للمزيد ينظر: جمال بابان، اعلام، ص٣٣٦- ٣٣٧.

[٥] ولد عبدالله عزيز في اربيل عام ١٩٠٤، وبدأ دراسته الابتدائية فيها ثم اكملها في كركوك، والتقى فيها بعدد من المثقفين الكورد امثال رفيق حلمي والسيد عبد الخالق قطب وغيرهما. وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية، توجه الى بغداد ليلتحق بدار المعلمين وبعد تخرجه تعين في قصبة مجر الكبير لواء العمارة. انتمى الى حزب هيوا في الاربعينات، واوفده رئيس الحزب رفيق حلمي الى دمشق للاتصال بالمناضلين الكورد المنتمين الى حزب خويبون امثال جلادت بدرخان وغيره، توفي عام ١٩٩٢. كريم شارەزا، "الاديب والمربي عبدالله عزيز"، زاگروس (مجلة)، العدد (١٣)، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨، ص٣٠.

[٦] مقابلة شخصية مع حاجي حيدر عثمان بتاريخ ٢٦ نيسان ٢٠٠٦.